

**توفر الكفايات اللازمة لمشرفى التقويم الشامل للمدرسة
بمنطقة الرياض التعليمية
من وجهة نظرهم**

إعداد

**الباحث/ صالح بن شمروخ بن مطلق العتيبي
وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل بمنطقة الرياض التعليمية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) مشرفاً تربوياً موزعين على عشر إدارات تعليمية تابعة لمدينة الرياض. وقد استخدم المنهج الوصفي والمتمثل في الاستبانة اشتملت على (١٠) كفايات رئيسة اشتملت على (١٣٠) كفاية فرعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن (١٧) كفاية متوفرة بدرجة كبيرة جداً وأن بقية الكفايات كانت متوفرة بدرجة كبيرة. أما بالنسبة لتوفر كفايات فقد كانت كفايات التقويم التربوي أكثر الكفايات توفراً لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة، بينما جاءت كفايات البحث العلمي أقل الكفايات توفراً. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الكفايات (التقويم التربوي، وإدارة الصف، والقيادة التربوية، السياسات والأهداف، والاتصال، والمناهج وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد الطلابي، والتخطيط، والتنمية المهنية، وأخيراً البحث العلمي) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة والتخصص في درجة توفر الكفايات. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها توجيه البرامج التدريبية والتأهيلية التي تعقد للمشرفين التربويين قبل الخدمة وأثناءها إلى التدريب على الكفايات الإشرافية تدريباً عملياً بحيث تصبح سلوكاً أدائياً وعملياً لديهم.

المقدمة:

يؤدي الإشراف التربوي بصفة عامة دوراً بارزاً في تحسين العملية التعليمية لأنه يعايش واقع العمل التربوي ومشكلاته ويقومه تقوياً يبرز الإيجابيات ويحدد السلبيات، ويوفر التنسيق والتفاعل والاستفادة القصوى من الإمكانيات المادية والبشرية لخدمة العملية التعليمية (آل عثيمين، ١٤١٣هـ). وتشهد المدارس في المملكة العربية السعودية تقدماً مستمراً في كل محور من محاورها في ضوء تعر مستويات الأداء الإيجابية وتعزيزها من أجل توظيف أفضل للجهود والطاقات والأموال للوصول إلى الأهداف التي يتطلع إليها أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ، ب). ولقد ظهر حديثاً مفهوم جديد ينظر إلى المدرسة كمنظومة تربوية، وهذه النظرة فرضت علينا تقويم المدرسة تقوياً شاملاً يقف على مدى فاعليتها وجودة أدائها، ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها، ومدى كفاءة معلمها والعاملين فيها (الدوسري، ١٤٢٦هـ). كما أشار العجمي والدوسري (٢٠١٦) أن امتلاك المشرفين للكفايات اللازمة لعملية التقويم يساعد على النجاح في تقييم العملية التربوية بصورة علمية. ويعد الإشراف التربوي بمثابة نظام يركز عليه تصحيح أي خلل في بنية التعليم (Hismanoglu & Hismanoglu, 2010). وحيث يمثل الإشراف التربوي الإحاطة الواسعة بمجالات الإدارة والقدرة على متابعة كل جديد في هذا المجال (Cornforth & Claiborne, 2008). حيث يقع على المشرف مسؤولية كبيرة في القدرة على التقويم وفق أسس مقننة يتوفر فيها الصدق والموضوعية والاستمرارية، بما في ذلك تقويم الخطط والبرامج، وكذلك القدرة على قياس كفاءة الإداريين حيث أن المشرف التربوي هو المقوم الرئيس لأداء مدير المدرسة (السعدي، ٢٠١٤). وحرصاً من المملكة العربية السعودية على تطبيق كل ما هو حديث وجديد في المجال التربوي فقد أوصت خطة التنمية الثامنة في حديثها عن الأهداف المحددة للتعليم بضرورة تطبيق نظام التقويم الشامل للمدرسة كل خمس سنوات (وزارة التخطيط، ١٤٢٥هـ). وقد أشار (Burke et al, 2011) أن توافر الكفايات لدى المشرف التربوي يساعد على التوجه الإيجابي نحو تعزيز العلاقة ما بين المشرف وبين العاملين في المدرسة.

إن من المهام الرئيسية للمشرفين معرفة واقع الميدان التربوي من خلال التقويم الشامل للمدرسة المتمثل في كشف ومعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في عناصر العمل المدرسي (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٥هـ، ب). فالتقويم الشامل من التوجهات التربوية الحديثة التي تم تطبيقها من قبل وزارة التربية والتعليم على مدارس التعليم العام ابتداءً من عام ١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ، وكان شعار هذا البرنامج " التقويم الشامل للمدرسة مقاييس جودة المدرسة بكامل عناصرها". وحتى تؤدي عملية التقويم الشامل للمدرسة دورها حسب ما هو مخطط لها، فلا بد أن تعتمد على أدوات منهجية مقننة ومدروسة بعناية، وتخضع للتطوير والتعديل بشكل مستمر وتجري داخل أروقة المدرسة (عطوي، ٢٠٠١).

وإشارة إلى ما سبق يتضح بأن إعداد المشرفين التربويين مهنيًا أصبح من أهم أولويات التأهيل التربوي لمساعدة الإدارة المدرسية على تحسين أداء العاملين ورفع من مستواهم المهني، ومساعدتهم على تشخيص ما يواجهون من صعوبات، فإن الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي ينبغي أن تشتق أساساً من الدور الذي يؤديه المشرف التربوي.

مشكلة الدراسة:

اتجه الإشراف التربوي الحديث إلى إشراك المشرفين العملية الإشرافية بفعالية أكبر مما يستلزم من المشرف التربوي أن يكون لديه أساليب ومهارات جديدة تقوم على توجهات حديثة في الإشراف التربوي مثل الإشراف التعاوني والتشاركي والذاتي والأقران وغير المباشر (الباطين، ١٤٢٥هـ).

وإذا كان اختيار المشرفين التربويين يعتريه قلة الوضوح وعدم التكامل، فإن تدريبهم دون دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية وغير مخطط لها بطرق يعيق من فاعلية أدائه لعمله، وهذا ما توصلت إليه دراسة كل من (القطيفي، ١٤٠٥هـ)، (العريفي، ١٤٢١هـ)، (الروقي، ١٤٢٧هـ)، والتي أكدت أن أكثر المعوقات تأثيراً في فاعلية الإشراف التربوي هي قلة الدورات التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى المشرفين التربويين. وقد أشارت دراسة السالم (٢٠٠٧) أن توفر الكفايات الشخصية والمهنية وممارستها لدى المشرفين التربويين في الجوف بالمملكة العربية السعودية كانت بدرجة متوسطة. وكما أظهرت نتائج دراسة شاهين (٢٠١٥) أن امتلاك المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم بالمدينة المنورة كانت بدرجة متوسطة، مما تطلب دراسة هذه النتائج لوضح الحلول المناسبة بهدف رفع من مستوى الأداء والاحتراف عملية التقويم الشامل للمدرسة. وقد بين الزدجالي (٢٠١٠) إن أكثر المشكلات التي تواجه المشرفين هو عدم توافر الكفايات والمهارات لديهم في التعامل مع القضايا في الميدان نتيجة قلة التدريب والمعرفة العلمية. كما أشارت عون (٢٠١٥) أن قلة الدورات التدريبية وضعف كفاءة المشرفين تعد أهم المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي. وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من السؤال التالي: ما درجة توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل بمنطقة الرياض التعليمية من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مدى توفر الكفايات (التقويم التربوي، وإدارة الصف، والقيادة التربوية، السياسات والأهداف، والاتصال، والمناهج وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد الطلابي، والتخطيط، والتنمية المهنية، البحث العلمي) اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة بمنطقة الرياض من وجهة نظرهم؟

٢. هل هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الخبرة في مجال الإشراف التربوي)؟

أهداف الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١. الكشف عن توفر كفايات مشرفي التقويم الشامل للمدرسة في منطقة الرياض من وجهة نظرهم.
 ٢. معرفة الاختلاف حول الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الخبرة في مجال الإشراف التربوي).

أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي:
١. سوف تساعد نتائج هذه الدراسة على درجة توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل إلى أصحاب القرار بهدف توفر قاعدة بيانات يتم الاستناد إليها في تعزيز وتطوير مستوى الكفايات للمشرفين.
 ٢. تساعد المسؤولين في إدارة التعليم في وضع برنامج تدريبي متخصص في تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين في مجال التقويم الشامل.
 ٣. سوف تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على اتخاذ القرارات المناسبة لغاية تطوير مستوى كفايات المشرفين التربويين بالتقويم الشامل للمدرسة لأداء أعمالهم بالشكل المطلوب في المدارس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة بمنطقة الرياض وهذه الكفايات هي (التقويم التربوي، وإدارة الصف، والقيادة التربوية، السياسات والأهداف، والاتصال، والمناهج وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد الطلابي، والتخطيط، والتنمية المهنية، وأخيراً البحث العلمي).

الحدود المكانية: المدارس الشاملة بمنطقة الرياض.

الحدود البشرية: مشرفي التقويم الشامل في إدارة التعليم في منطقة الرياض.

مفاهيم الدراسة:

الكفايات: وتعرف بأنها: " مجموعة القدرات المعرفية والمهارات والاتجاهات الجديدة المكتسبة والتي يمتلكها المشرف التربوي ويمارسها في عمله في صورة سلوكيات في سياق معين لتحقيق مخرجات أكثر كفاءة وفاعلية." (شاهين، ٢٠١٥، ٨٠). ويقصد بالكفاية إجرائياً: بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات يمتلكها مشرفو التقويم الشامل للمدرسة تمكنهم من أداء المهام بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.

المشرف التربوي فقد عرفه شاهين (٢٠١٥، ٨٠) بأنه: " قائد تربوي مكلف من وزارة التعليم لتقديم خدمات تربوية وتعميمية للعاملين في الميدان التربوي". ويقصد بالمشرف التربوي بالتقويم الشامل للمدرسة في هذه الدراسة: الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم ضمن

فريق التقييم الشامل من أجل زيارة المدارس وتقويم العملية التعليمية تقويماً شاملاً وفق خطوات محددة وأدوات قياس علمية مقننة.

التقويم الشامل للمدرسة: ويعرف أحمد (١٩٩٧، ١٩) بأنه: "إصدار حكم على المدرسة يتعلق بجودتها ومدى فاعليتها كمؤسسة تربوية لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها. ويقصد بالتقويم الشامل في هذه الدراسة: المشروع التربوي الجديد الذي تم تطبيقه من قبل وزارة التربية والتعليم على مدارس التعليم العام لإصدار حكمه عليها وتقويمها تقويماً شاملاً لجميع عناصر المدرسة وفق خطوات محددة وأدوات قياس مقننة ومدروسة لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

الاطار والنظري:

أشارت العديد من الدراسات إلى الكفايات والتي يفترض امتلاكها من قبل المشرفي التقييم الشامل، وقد نظرت هذه الدراسات إلى الكفايات من منظور تربوي يهدف إلى تحقيق الغاية والقدرة على تقدير وتعريف وتقويم الأشياء من قبل المشرفين، وحيث اشتمل الاطار النظري على الاشراف التربوي والتقويم الشامل والكفايات، وفيما عرض لهذا الموضوعات:

أولاً: الاشراف التربوي:

يعد الاشراف التربوي ذات بعد استراتيجي في عملية التعلم، وأن الإشراف التربوي يهدف بصورة عامة إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم. كما أن الأمم المتقدمة قد أولته عنايتها، وعملت على تلبية متطلباته (Alarcao, 2009).

١- ماهية الاشراف التربوي:

تعددت مفاهيم الاشراف التربوي منها تعريف عايش (٢٠١٠: ٢٥) والذي أشار بأنه: "عملية ديمقراطية، وفنية، وقيادية، وإنسانية، ومنظمة، وشاملة ومستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية التعلمية، والمعلم كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية."

كما عرفه كل من قيطة والزيان (٢٠١٤: ٣٤٠) بأنه: "جميع جهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لقيادة المعلمين والعاملين في الحقل التربوي، في مجال تحسين التعليم مهنيًا، وما يقومون به من نشاطات منظمة لتوجيه المعلمين وتشخيص نقاط الضعف والقوة، وإعداد البرامج، لتنمية المعلمين مهنيًا رغبة في تمكينهم من النمو المهني والثقافي والسلوكي، وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعليم والتعلم، ويزي من الطاقات الإنتاجية".

٢- أهمية الاشراف التربوي:

تزايد الاهتمام بعملية الاشراف التربوي نتيجة لانتشار التعليم والنمو السريع في أعداد الطلاب والمعلمين والمدارس، ونتيجة للتغير الذي حدث في مسار التعليم من حيث الأهداف والأساليب. وقد أوضح الزرععي (٢٠١١) إلى أهمية دور المشرفين فهم يمثلون همزة الوصل بني الإدارة والعاملين، والذي يفرض عليهم امتلاكهم للعديد من الكفايات التي تساعدهم في القيام بالواجبات. وتوضح أهمية الاشراف التربوي من خلال معالجة أي قصور في أداء المدرسة من خلال وضع الحلول المناسبة. وهذا ما بينه الخطيب وآخرون (٢٠١٠: ٥١٤) من خلال تقويم أساليب الاشراف وتطور مفاهيم التربية والتعليم للسير في ضوء نتائج البحوث التربوية والنفسية الحديثة، والذي يتطلب إيجاد المشرف التربوي القادر إيجاد الحلول المناسبة. وبين طافش (٢٠٠٤) أن العاملين في الميدان التربوي مطالبون بمتابعة كل جديد، والمشرف التربوي هو المعين لهم في كل الميادين ليجددوا أفكارهم، وليطوروا أساليبهم، لذلك فالمعلم بحاجة ماسة لشخص متخصص يشرف على عمله، ويوجهه التوجيه الصحيح. وهذا ما بينه عايش (٢٠١٠) بأن الأهمية الاشراف التربوي تتمثل

في متابعة العملية التربوية، ثم وضع الحلول المناسبة لها، حيث يعد الإشراف الحلقة ما بين الإدارة المدرسية وإدارة التعليم بالإضافة إلى مساعدة الإدارة المدرسية من تحقيق الأهداف المنشودة، كما تظهر الأهمية للإشراف التربوي والتي من شأنها تطوير أداء المدرسية وتطوير العملية التعليمية.

٣- مهام الإشراف التربوي ووظائفه:

الإشراف التربوي لم يعد في مفهومه الحديث مهمة واحدة تقتصر على مساعدة المعلم على تطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف، بل أصبح للإشراف التربوي مهام كثيرة تتوافق مع مفهومه الجديد وهو تطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره (الخطيب وآخرون، ١٤٢٠هـ). وقد حدد الثمالي (١٩٧٤هـ) ثمان وظائف للإشراف التربوي هي: التخطيط، والتنظيم، والتقييم والمتابعة، والاتصال، والتنسيق، والتدريب، والتوجيه، والحفز.

كما حدد المغيدي (٢٠٠٢) بعض وظائف الإشراف التربوي ومنها متابعة التطور النمو المهني للمعلم العملية التعليمية، والعمل على تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، التقييم الشامل للمدرسة. أما دليل المشرف التربوي فقد حدد وظائف الإشراف التربوي في الآتي وظائف إدارية ووظائف تشيئية، ووظائف تدريبيه، ووظائف بحثية، ووظائف تقويمية، ووظائف تحليلية ووظائف ابتكارية. وتذكر الجندي (١٩٩٩) أن أهم وظائف الإشراف التربوي وأكثرها شيوعاً والتي تعمل بمجملها على تحقيق الهدف من العملية الإشرافية هي: تطوير المنهاج بجميع مكوناته، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، ومساعدة المعلمين على توفير كل ما تتطلبه العملية التعليمية، والمساعدة على بناء القادة التربويين القادرين على حمل أمانة التعليم وتطويره، وتقييم العملية التعليمية من جميع جوانبها. كما أن أهم وأبرز أدوار المشرف التربوي ومهامه ووظائفه تتمثل في تحسين التعليم، وتحسين ظروف المعلم، والاهتمام بحاجاته، وقيمه، ومشاعره، وتطلعاته، ونموه الشخصي، وبناء علاقات إنسانية داخل المدرسة، والاهتمام بأحوال المدرسة التربوية، والتخطيط والتنظيم، والإدارة، وتوجيه المعلمين، ومراقبة تنفيذ البرامج، والقيادة، وتوضيح الأهداف التربوية للمعلمين وتدريبهم على استخدام وسائل تعليمية حديثة مناسبة، وإجراء البحوث وتطوير المناهج وتطوير العملية التعليمية (الزايدي، ١٤٢١هـ). وقد اتفق التربويون والمختصون (الخطيب وآخرون، ١٤٢٠هـ) و (عبد الهادي، ٢٠٠٦م). أن أهم وظائف الإشراف تتمثل في تطوير المناهج ويشمل: تطوير الأهداف والمحتوى والأسلوب الذي سينتج في عملية التعلم والتعليم وأسلوب التقييم. وتقييم العملية التعليمية.

ويتضح مما سبق أن وظائف ومهام المشرف التربوي ومهامه متعددة ومتشعبة ومتداخلة، إلا أنها متكاملة وتنصب في مجملها على كيفية تحسين العملية التربوية من خلال الاهتمام بالمتعلم الذي هو محور العمل الإشرافي والمعلم الذي يقود الموقف التعليمي، وبيئة التعلم التي يتم فيها التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ثانياً: التقييم التربوي:

يتزايد الاهتمام بالتعليم في معظم الدول الأكثر تقدماً لأنه يمثل حلاً للمشكلات الاجتماعية فعلى عاتق التعليم ومؤسساته تقع مسئولية رفاه الشعوب وتقدمها، ولا يمكن أن يحدث هذا الإصلاح والتطوير إلا عن طريق التقييم التربوي للنظام التعليمي. فقد انصبت جهود العاملين في حقول التقييم على البرامج التربوية والمؤسسات التعليمية دراسة وتحليلاً وتنبؤاً، وتمكنوا خلال فترة وجيزة من جعل مؤسسات التعليم في كثير من الدول مؤسسات محترفة لها خططها وبرامجها المتكاملة (أبو عناب، ١٤٢٦هـ).

١- ماهية التقويم التربوي:

يعد التقويم التربوي من أكثر المجالات المزدهرة في المجال التربوي، كما إن التقويم عنصر أساسي لقياس مستوى الكفاءة والتأكد من درجة التأدية. قد بين جخراب (٢٠١٠) إن التقويم بمفهومه العام يتم بواسطة إصدار حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص، غير أن التقويم التربوي يختص بالجانب التربوي بشكل و عام، وقد عرفه العديد من الباحثين ومنهم:

فقد عرفته معتوق (٢٠١٧: ١٨) بأنه: " عملية تشخيص تعنى بإعطاء قيمة للأشياء ، و عليه فإن التقويم هو عملية هادفة ودقيقة تعمل على معرفة مدى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية".

فقد عرفه محمود (٢٠٠٤: ٢٤) بأنه: "عملية منظمة لاستخدام أدوات القياس لتحليل البيانات والتي من خلال يتم تقدير قيمة الأشياء، وإصدار حكم عن مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

ومن خلال ما سبق يتضح أن التقويم التربوي عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن جوانب العملية التعليمية لتحديد جوانب القوة وتعزيزها وجوانب الضعف لعلاجها .

٢- أهداف التقويم التربوي:

يهدف التقويم إلى معرفة نقاط الضعف في العملية التربوية بهدف معالجتها. وقد ذكر شعله (٢٠٠٠) أن التقويم التربوي يهدف إلى تحقيق أهداف متعددة ووظائف عامة في توجيه العملية التعليمية ومدى نجاحها يمكن إنجازها من خلال اتخاذ القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمواقف التربوية والتعليمية. وصياغة الأهداف السلوكية وتعديلها باستمرار بما يتناسب ومستويات المتعلمين على أساس التجارب العملية والخبرة والوقوف على مدى التقدم الذي تصل إليه المدرسة في تحقيق أهدافها، والكشف عن نواحي القوة والضعف في النشاط المدرسي. ويرى ملحم (١٤٢١هـ) أن أي مؤسسة تربوية كانت أو اقتصادية إذا أرادت أن تقوم بعملها خير قيام أن تحقق الأهداف التالية: معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة. والكشف عن فعالية الجهاز الإداري والتربوي لمختلف الدوائر والأقسام والبرامج. والحصول على معلومات وإحصائيات خاصة بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة لرفع التقارير لصانعي القرار وللجمهور عن مؤسساته وبيان نقاط القوة والضعف في مؤسسته.

مما سبق يتبين بأن أهداف التقويم التربوي يمكن إجمالها في الكشف عن جوانب الضعف في العملية التعليمية لوضع الحلول المناسبة لها وعلاجها وكذلك الكشف عن جوانب القوة لتعزيزها وتدعيمها، الأمر الذي يقودنا إلى القول بأن التقويم التربوي مدخل لإصلاح وتطوير النظم التعليمية.

٣- مداخل تقويم في المؤسسات التربوية:

هناك مداخل متعددة تتبع في تقويم المؤسسات التربوية بشكل عام على اختلاف مستوياتها بدءاً من المستوى الأقل وانتهاء بالمستوى الأعلى المتمثل في النظام التعليمي ككل أو السياسة التعليمية. وقد تعددت مداخل التقويم، إلا أن مدخلي الأهداف ومصادر النظم يعدان أهمها وأقدمها(الدوسري، ١٤٢٦هـ). والجدير بالذكر أنه مهما تعددت المداخل المتبعة في تقويم المؤسسات التربوية وتنوعت فإنه يمكن إدراجها تحت واحد أو أكثر من المداخل الثلاثة التالية التي أشار إليها شعله (٢٠٠٠):

أولاً: مدخل الأهداف: يعد مدخل الأهداف من أقدم المداخل استخداماً لقياس الفعالية التنظيمية واعتمدت بنية المداخل التي تم التوصل إليها على هذا المدخل كأساس لبنائها. ويذكر أخوا رشيدة (١٤٢٦هـ) أن رعاة هذا المدخل ينطلقون لقياس الفعالية التنظيمية من افتراضين

رئيسيين: الأول: أن لكل منظمة غاية تسعى للوصول إليها. والثاني: أنه بالإمكان تحديد الغاية النهائية لكل منظمة ومن ثم قياس مدى النجاح في تحقيقها.

ثانياً: مدخل المعايير (المحكات): يقوم هذا المدخل على تحديد معايير تكون بمثابة محكات أداء ينبغي على المؤسسة التربوية تحقيقها والتوصل إليها في أدائها، وتتم مراقبة الأداء وتقييمه والحكم عليه في ضوء هذه المعايير أو المحكات.

ثالثاً: مدخل الاحتياجات: يقوم هذا المدخل على تحديد الاحتياجات التي يراد للمؤسسة التربوية الوفاء بها وتحقيقها، ويتم تقويم المؤسسة في ضوء مدى وفائها بهذه الاحتياجات. يركز على مختلف جوانبها ومجالات عملها (كالأهداف ونظام التعليم، وأداء هيئة التدريس، والبرنامج الدراسي، وخدمات الرعاية التي تقدم للطلاب، والقيادة التربوية والإدارة المالية، وعلاقة المؤسسة بالبيئة المحيطة بها، وجهود التطوير الذاتي بها).

ثالثاً: الكفايات:

تعد الكفايات التي يتطلب توافرها في المشرف التربوي القيام بأدواره بفاعلية وكفاءة أهمية كبيرة لأنها توفر له الكيفية التي يستطيع من خلال الحكم على عمليات الاشراف وإصدار الاحكام التي تميزه كمشرف تربوي والتي من خلالها يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

١- ماهية الكفايات الاشرافية:

لقد اختلفت الدراسات في تناولها لتعريف الكفايات الاشرافية، ومن الدراسات التي أوردت تعريفاً للكفاية بشكل عام غريب (٢٠٠٦: ١٢) بأنها: "مجموع قدرات وأنشطة ومهارات مركبة تتعمق بقدرة أو بنظام داخلي تجسده الأنشطة والانجازات"

ويعرفها مرعي (٢٠٠٣: ٢٥) بأنها: "المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء". كما يعرفها العريني (١٤٢٤هـ: ٧) بأنها: "المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الفرد ليكون قادراً على أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية بكفاءة وفعالية" وهذا لأداء يمكن ملاحظته وقياسه. ويعرف شاهين (٢٠١٥م: ٧٩) الكفايات الاشراف بأنها: "مجموعة القدرات المعرفية والمهارات والاتجاهات الجديدة المكتسبة والتي يمتلكها المشرف التربوي ويمارسها في عمله في سياق معين لتحقيق مخرجات أكثر كفاءة وفاعلية".

٢- أهمية الكفايات:

يمثل تطور العملية التربوية المهمة الأساسية للإشراف التربوي الذي يعتمد على عملية التقويم في تحقيق مهامه ونظراً للكفايات التي يجب أن يمتلكها المشرف بهدف تطوير عمليات الأداء، وقد بين شاهين (٢٠١٥) بأن أهمية الكفايات تنبع من التطورات في الميدان التربوي ومن التجديدات التربوية الحديثة المهمة في إعداد المشرفين التربويين. وقد بينت بين وزارة التربية والتعليم (٥١٤٢٥) بأهم الكفايات ومنها: تقديم الخدمات المطلوبة للعملية التعليمية وإدارتها، وتنظيم العملية التعليمية، وتوفير الخدمات الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة، وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى تنمية العلاقات الإنسانية وأخيراً تنمية العملية التعليمية. ومن جهة أخرى فقد بينت سعدية (٢٠٠٤) العديد من الكفايات ومنها، وكفايات تطوير المنهاج الدراسي، وكفايات التقويم، والكفايات القيادية وتحمل المسؤولية، وكفايات تنمية المعلمين مهنيًا وكفايات إدارية. وقد بين هوير وكويل (Hauer & Quill 2011) إلى أن الكفايات تمثل المتطلبات الفعلية لوظيفة ما وكيفية أداء هذه المتطلبات بمعنى أن الكفايات تعد ضرورة مهمة لاستكمال المهام الوظيفية. كما بين عبيدات (٢٠٠٧) بأن الكفايات تمثل همزة وصل في العملية التربوية، وتزداد أهميتها في التعدد والتشعب والترابط في القدرة على معالجة القضايا

بصورة ذات فعالية. كما بينت سعدية (٢٠١٤) بان نجاح العمل التربوي يتطلب توافر الكفايات اللازمة لدى المشرف التربوي ليستطيع القدرة على تقويم ما هو موجود وما هو مطلوب. كما أشار حمدان (٢٠٠٥). أن امتلاك الكفايات بصورة فعالة تؤدي إلى فعالية عملية الإشراف ومتابعة كل ما يستجد من اكتشافات علمية وتربوية تخدم العملية التربوية والمجتمع.

٣- كفايات الإشراف التربوي:

بات واضحاً أن المشرف التربوي يضطلع بدور رئيس في تحقيق أهداف العملية التعليمية وأن هناك عدة عوامل تساعد على النجاح في عمله ولعل في مقدمة هذه العوامل ما يعرف بالكفايات الإشرافية ويتفق معظم المربين على تصنيف الكفايات إلى الأنواع التالية:

(١) كفايات إدراكية (تصورية): وهي قدرة المشرف التربوي على رؤية عناصر العملية التعليمية وفهمها وإيجاد الترابط بين أجزائها، وهذه الكفايات تحتاج إلى مستويات عليا من التفكير والتي تتميز بالإبداع وتخلق من المعلمين مجموعة متفاعلة (السعود، ٢٠٠٢).

(٢) كفايات فنية: وهي تتعلق بالأساليب والطرائق التي يستخدمها المشرف التربوي في ممارسته لعمله، ومعالجته للمواقف التي يصادفها، وتتطلب توفر قدر من المعلومات، والأسس العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإشرافي (طافش، ٢٠٠٤) و (نشوان وجميل، ٢٠٠٤).

(٣) كفايات إنسانية (اجتماعية): وتعني قدرة المشرف التربوي على التعامل مع العاملين في المدرسة وتنسيق جهودهم وخلق روح العمل الجماعي بينهم، وإتاحة الفرصة للعاملين لتحقيق حاجاتهم و رغباتهم، توفير الحرية وعناصر الأمان للعاملين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم. (السعود، ٢٠٠٢).

كفايات المشرفين الخاصة بالتقويم الشامل:

تمثل كفايات مشرف التقويم الشامل مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية وإتقان أثناء تقويم المدرسة تقويماً شاملاً والتي اكتسبها من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة ومن خبراته الشخصية في الميدان التربوي، وقد وضع المختصون العديد من الكفايات حسب ما أشارت إليه وزارة المعارف (٥١٤٢٣) أهم هذه الكفايات: تنمية المعلمين مهنيًا وتشتمل على (١٩) كفاية. وكفايات تنظيم العملية التعليمية وإدارتها وتشتمل على (١٠) كفايات، وكفايات تقديم الخدمات التقنية للعملية التعليمية وإدارتها وتشتمل على (٩) كفايات، وكفايات تطوير المناهج وتشتمل على (١٨) كفاية، وكفايات تنمية علاقات إيجابية بين العاملين وتشتمل (١٤) كفاية، وكفايات توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتشتمل (٨) كفايات، وكفايات توفير الخدمات الأساسية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتشتمل (٨) كفايات. وأخيراً كفايات تقويم العملية التعليمية وتشتمل (١٣) كفاية .

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة سواء الدراسات التي تناولت الكفايات والتقويم الشامل، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

أولاً: دراسات تطرق إلى الكفايات:

قام شاهين (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك وممارسة المشرفين التربويين لكفايات الإشراف التربوي المعاصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة، والعلاقة بين درجة الامتلاك والممارسة الكفايات من وجهة نظر المشرفين التربويين والكشف عن الفروق الإحصائية لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، التخصص الإشرافي، الخبرة. وتكون مجتمع

الدراسة من المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة، وتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وتكونت عينة الدراسة (٧٥) مشرفاً وقد تم تطوير استبانة مكونة من (٦٩) فقرة موزعة على ثمانية كفايات رئيسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك وممارسة كفايات الإشراف التربوي المعاصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية مرتفعة وموجبة بين درجتي الامتلاك والممارسة.

كما قامت بها سعدية (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس، ومساعدتهم بولاية السوق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. وأثر كل من النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والوظيفة، والمرحلة التعميمية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، ومن أبرز نتائجها أن المشرفين التربويين بولاية السوق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان يمتلكون كفايات المهارات الأدائية، والقدرات الفنية والإدارية اللازمة التي تمكنهم من تأدية المهام التعليمية، أما فيما يتعمق بأثر متغيرات الدراسة فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في توفر الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر أفراد العينة تعزى لكل من النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة، والوظيفة، والمرحلة التعميمية.

ودراسة (Kapusuzoglu & Balaban, 2010) هدفت الدراسة إلى تعرف أدوار مشرفي المرحلة الأساسية في تدريب المعلمين على وظائفهم، وذلك من خلال آراء المعلمين والمشرفين أنفسهم، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٩٧) معلماً (٣٥) مشرفاً يعملون في منطقتي بولو وديوز (Duzce & Bolu) في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلماً، و(٢٦) مشرفاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأجابوا على استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لا يعتقدون أنهم تلقوا دعماً كافياً من المشرفين، بينما رأى المشرفون أنهم أدوا أدوارهم بشكل كبير وكبير جداً.

ففي دراسة عبد الشكور (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى التحقق من مستوى الكفايات اللازمة للموجهين التربويين أثناء ممارسة مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم العام الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٠) معلماً ومعلمة و(١٥) مديراً تم اختيارهم بالطريقة الطباقية العشوائية من (١٥) مدرسة من التعليم الثانوي العام وفقاً لمتغيرات الدراسة. واستخدم استبانة، موزعة على ثلاث مجالات رئيسية. وكشفت نتائج الدراسة إن مستوى تحقيق الكفايات اللازمة للموجهين التربويين عند ممارسة مهامهم الإشرافية كان متوسطاً، لكل من المجالين (العلمية، والمهنية الفنية)، وكان مرتفعاً للكفايات الإنسانية من وجهة نظر المديرين. أن مستوى تحقق الكفايات اللازمة للموجهين التربويين عند ممارسة مهامهم الإشرافية كان (متوسطاً) لكل مجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين. ولا توجد فروق بين رؤية المديرين والمعلمين للمدارس الثانوية للتعليم العام في محافظة عدن نحو مجال الكفايات العلمية، وتوجد فروق بين رؤية المديرين والمعلمين نحو مجال الكفايات المهنية-الفنية، ولصالح المعلمين، وتوجد فروق بين رؤية المديرين والمعلمين نحو مجال الإنسانية ولصالح المديرين، توجد فروق بين رؤية المديرين والمعلمين تعزى إلى متغير الخبرة، ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة (١٦ سنة فما فوق). لا توجد فروق بين رؤية المديرين تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل، والوظيفة، والتخصص) نحو مجالات الدراسة.

ودراسة السالم (٢٠٠٧) هدفت إلى تعرف درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية للمشرفين التربويين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) معلماً، قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بالكفايات

الشخصية، والكفايات المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية وممارستها لدى المشرفين التربويين كانت متوسطة. وجود فروق في توافر الكفايات الشخصية والمهنية لدى المشرفين التربويين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح معلمي المرحلة الابتدائية، ولمتغير الخبرة على مهارة تحفيز العاملين ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات). عدم وجود فروق في درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية وممارستها لدى المشرفين التربويين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وجود فروق في درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية لدى المشرفين التربويين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على مهارات التقويم والمتابعة، وحل المشكلات، وتحفيز العاملين، ولصالح معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. عدم وجود فروق في درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية لدى المشرفين التربويين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة. وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية ودرجة ممارستها لدى المشرفين التربويين.

دراسة سعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) وقد هدفت إلى معرفة الكفايات اللازمة لمشرفات الإدارة المدرسية ودرجة أهميتها بالنسبة لهن. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها يعتبر مجال المتابعة والتقويم في المرتبة الأولى من حيث درجة التوفر ولعل مرجع ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمتابعة والتقويم والمتمثل في كثرة ما ترسله من تعاميم وقرارات حول هذا الموضوع. أما بالنسبة لدرجة الأهمية فقد جاء في المركز الثالث. واحتل مجال القيادة والتوجيه الترتيب الثاني من حيث درجة التوفر وسبب ذلك لعله يرجع إلى تأثير المشرفة بالنظريات والاتجاهات الحديثة التي تناولت السلوك القيادي واحتلت المركز الأول من حيث درجة الأهمية. واحتل مجال التخطيط والتنظيم الترتيب الثالث أما من حيث درجة الأهمية فقد احتل الترتيب الرابع أما مجال الاتصال والعلاقات الإنسانية فقد جاء في الترتيب الرابع. أما من حيث درجة الأهمية فقد جاء في المركز الثاني. أما الكفايات المتعلقة بتحليل المشكلات وصنع القرارات فقد جاءت في المركز الخامس ومن حيث درجة الأهمية فقد جاءت في المركز الأخير.

دراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ) وهدفت إلى وضع قائمة بالكفايات الضرورية للمشرف التربوي وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) معلماً وصمم الباحث استبانته تكونت من (٤٦) فقرة موزعة على المجالات الخمسة التالية: (القيادة والتوجيه، التنظيم والتنسيق، التخطيط، التنفيذ، التقويم) وكان من أهم النتائج يمارس المشرفون التربويون (١٩) كفاية بمدى كبير، في حين يمارسون (٢٧) كفاية بمدى متوسط وتوزعت على مجالات الدراسة بنسب متفاوتة.

دراسة الزايد (١٤٢١هـ) وهدفت إلى التعرف على درجة تلك الكفايات ودرجة استخدامها لدى المشرفين التربويين، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استبانته تضمنت (٤٩) كفاية تتدرج تحت سبعة الكفايات هي: كفاية التخطيط، كفاية القيادة، كفاية المناهج، كفاية العلاقات الإنسانية، كفاية الاتصال، كفاية النمو المهني للمعلمين، كفاية التقويم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم (٤٢٦) مشرفاً تربوياً ومن أبرز نتائج الدراسة تعد كفاية القيادة أكثر الكفايات أهمية للمشرفين التربويين. وتعد كفاية الاتصال أكثر المجالات استخداماً. وتعتبر كفاية التخطيط أقل الكفايات أهمية للمشرفين التربويين. وتعتبر كفاية المناهج أقل الكفايات استخداماً. وقد أوصت الدراسة بتوصيات أهمها: إعداد المشرفين التربويين إعداداً مهنيًا قبل ممارسة العمل الإشرافي وذلك بتدريبهم على الكفايات الأدائية.

دراسة (Queener & White, 2003) هدفت تعرف العلاقة بين كفاية المشرفين التربويين الاجتماعية والشخصية ومدى مقدرتهم على التفاعل مع الطلبة والمعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧) مشرفاً ومشرفة تربوية يعملون في التعليم في منطقة ينغستون (Youngstown) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اعتمدت الباحثة أسلوب المقابلات وتوجيه

الأسئلة إلى المشرفين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المشرفين الذكور إذ أنهم أثبتوا أنهم على مقدرة وكفاية على التفاعل مع التلاميذ والمعلمين والتفاعل معهم بصورة جيدة أكثر من المشرفات الإناث.

دراسات في التقويم الشامل:

وفي ضوء البحث عن دراسات تطرقت إلى كفايات التقويم الشامل فقد وجد الباحث القليل من هذه الدراسة ومنها:

دراسة الروقي (١٤٣٣هـ) والتي هدفت إلى معرفة واقع نظام التقويم الشامل المطبق بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وفق معيار مناسب لتقويم نظام التقويم الشامل في ضوء إدارة الجودة الشاملة. واستخدم المنهج الوصفي ومنهج تحليل النظم. اشتملت عينة الدراسة على فئة مشرفي التقويم الشامل في منطقة الرياض، ومكة المكرمة، والشرقية، وعددهم (٨٧) مشرف للتقويم الشامل، وعينة عشوائية بعدد (١٤٢) مدير مدرسة، وعينة عشوائية بعدد (٤٦٨) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لواقع نظام التقويم الشامل. يواجه نظام التقويم الشامل عدة سلبيات ونواحي قصور أهمها: الحاجة إلى فريق للتقويم الذاتي في المدارس، وحاجته إلى نظام للإجراءات المتخذة بناءً على نتائج التقويم، وعدم وجود ميزانية مستقلة، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للعاملين، وضعف متابعة الفريق لتوظيف الموارد البشرية والمادية في المدرسة، وضعف متابعة تفويض الصلاحيات، وضعف متابعة المعلمين في مدى امتلاك مهارات التعلم الذاتي، والجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وضعف المتابعة لتوظيف نتائج التقويم للمتعلمين، وضعف المتابعة لمدى ممارسة المتعلم لمهارات التفكير وحل المشكلات، وامتلاك مهارات قواعد السلامة، والتعامل مع تقنية المعلومات، والتعلم الذاتي، ومتابعة المدرسة في إعداد البرامج الالكترونية، وغياب المتابعة لخطة المدرسة، وضعف الاستفادة من الموارد المتاحة في المجتمع المحلي، وضعف متابعة توفر التجهيزات لجميع مرافق المبنى المدرسي، وعدم وجود نظام متابعة دورية للتقويم الذاتي، وخطة لتحسين المدرسة، والتقارير لا يعطي وصفاً كفيلاً ولا كمياً، ولا يحدد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، كما أنه لا يحظى بالمتابعة من قبل التقويم الشامل، ولا يوجد دور لفريق التقويم الذاتي في متابعته. واوصت الدراسة إلى إقامة لقاءات تعريفية توضح أهداف التقويم الشامل، ودوره في تحقيق الجودة في العملية التعليمية

دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ) والتي هدفت إلى قياس فعالية التقويم الشامل للمدرسة من وجهة نظر أعضاء فريق التقويم الشامل ومديري ومعلمي المدارس الابتدائية المقومة بمنطقة مكة المكرمة، ومن أبرز النتائج التي أن درجة فعالية التقويم الشامل عالية في المحاور الخاصة بالدرس والمحاور العامة عدا محوري علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، والموافق والمنشآت ومصادر التعلم من وجهة نظر مشرف التقويم الشامل. وأن درجة فعالية التقويم الشامل متوسطة في المحاور الخاصة بالدرس عالية في المحاور العامة وذلك من وجهة نظر مديري المدارس ويوافقهم في ذلك المعلمون عدا المحاور العامة فيرون أنها متوسطة. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور الوظائف الإدارية الأربعة (التخطيط، التنظيم، التوجيه، التقويم) يمكن أن تعزى لمتغير الإدارة التعليمية حيث كان مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) في جميع المحاور. واتضح أن الفروق كانت لصالح المشرفين التربويين مقابل مديري المدارس في محاور الوظائف الإدارية الأربعة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في إدارات التقويم الشامل للمدرسة بمنطقة الرياض حيث بلغ عددهم (١٢٥) مشرفاً تربوياً موزعين على عشر إدارات تعليمية تابعة لمدينة الرياض.

أداة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من الميدان التربوي واشتملت على (١٠) كفايات (التقويم التربوي، وإدارة الصف، والقيادة التربوية، السياسات والأهداف، والاتصال، والمناهج وطرق التدريس، والتوجيه والإرشاد الطلابي، والتخطيط، والتنمية المهنية، وأخيراً البحث العلمي)، وقد تم تطويرها من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة والخبرة الميدانية وآراء المشرفين التربويين وآراء المحكمين ومقترحاتهم. وقد تكونت أداة الدراسة من المعلومات التالية (الدرجة العلمية، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي) وعلى مجالات الدراسة والتي ضمن (١٣٠) عبارة تشمل كفايات مشرف التقويم الشامل موزعة على مجالات عشرة هي: مجال السياسات والأهداف ويتضمن (١٤) عبارة. ومجال التخطيط ويتضمن (١١) عبارة، مجال التنمية المهنية ويتضمن (١٥) عبارة، مجال المناهج وطرق التدريس ويتضمن (١٥) عبارة، مجال إدارة الصف ويتضمن (٦) عبارات، مجال التوجيه والإرشاد الطلابي ويتضمن (١٤) عبارة. مجال التقويم التربوي ويتضمن (١٧) عبارة، مجال القيادة التربوية ويتضمن (١٥) عبارة. مجال البحث العلمي ويتضمن (٨) عبارات، ومجال الاتصال ويتضمن (١٥) عبارة .

صدق أداة الدراسة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم، وإدارات التربية والتعليم، وقد بلغ عددهم (١٤) محكماً، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى وضوح العبارات ومناسبتها لقياس كفايات المشرف التربوي في التقويم الشامل للمدرسة وانتماء كل عبارة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أية عبارة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة حيث تم الأخذ بملاحظاتهم كافة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ثبات الدراسة باستخدام معامل (الفا كرونباخ) لمجالات أداة الدراسة والذي بين أن معامل الثبات الكلي لدرجة التوفر قد بلغ (٠,٩٩٥٥) مما يدل على أن معامل ثبات أداة الدراسة مرتفع ويمكن الاعتماد عليه.

تطبيق أداة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة ميدانياً على مشرفي التقويم الشامل للمدرسة في منطقة الرياض التعليمية بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وبعد أخذ الإذن بتطبيقها تم توزيع (١٢٥) استبانة ورجع منها بعد التوزيع (١٠٦) استبانات بنسبة بلغت (٨٤,٨ %) وهي التي أجريت عليها الدراسة .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: والذي نصه: (ما مدى توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة من وجهة نظرهم بمنطقة الرياض التعليمية؟ ولمعرفة درجة توفر كل كفاية من الكفايات رتبت حسب المتوسط الحسابي لفقرات الكفايات (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية لكفايات مشرفي التقويم الشامل

م	الكفايات	المتوسط الحسابي	عدد الكفايات	درجة التوفر
١	التقويم التربوي	٤,١٩	١٧	كبيرة
٢	إدارة الصف	٤,١٦	٦	كبيرة
٣	القيادة التربوية	٤,٠٦	١٥	كبيرة
٤	السياسات والأهداف	٤,٠٥	١٤	كبيرة
٥	الاتصال	٣,٩٩	١٥	كبيرة
٦	المناهج وطرق التدريس	٣,٩٣	١٥	كبيرة
٧	التوجيه والإرشاد الطلابي	٣,٨٤	١٤	كبيرة
٨	التخطيط	٣,٧٧	١١	كبيرة
٩	التنمية المهنية	٣,٦٩	١٥	كبيرة
١٠	البحث العلمي	٣,٦٢	٨	كبيرة
	لدرجة الكلية للكفايات التقويم الشامل	٣,٩٤	١٣٠	

بالنظر إلى الجدول (١) يتبين توفر الكفايات إذ احتل كفايات التقويم التربوي الترتيب الأول من حيث درجة التوفر بحصوله على أعلى متوسط حسابي وقدره (٤,١٩) ولعل ذلك يرجع إلى الاهتمام المتزايد من قبل وزارة التربية والتعليم بتقويم أداء المعلمين، ولعل مشرف التقويم الشامل هو المعنى الأول بهذا الجانب حيث يتركز اهتمامه وجل عمله على التقويم أثناء زيارته للمدارس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ)، وتختلف مع دراسة الزايدي (١٤٢١هـ) التي احتل التقويم فيها مرتبة متأخرة. وأما كفاية إدارة الصف فقد احتل الترتيب الثاني من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٤,١٦) وهذا يشير إلى أن اهتمام مشرف التقويم الشامل ينصب على ما يدور في حجرة الصف من تفاعل بين المعلم وتلاميذه وما يحدث فيه من مواقف صافية مختلفة. واحتلت كفاية القيادة التربوية المركز الثالث من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٤,٠٦) ويعزى ذلك إلى تأثر مشرف التقويم الشامل بالاتجاهات الحديثة والنظريات التي تناولت السلوك القيادي وممارسته للقيادة في أغلب الأحيان. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزايدي (١٤٢١هـ) التي تعتبر كفاية القيادة أكثر الكفايات أهمية بالنسبة للمشرفين التربويين ودراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ) حيث تحتل كفاية القيادة المركز الأول، ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) التي تحتل المركز الثاني. بينما احتلت كفاية

السياسات والأهداف الترتيب الرابع من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٤,٠٥) وهذا مرجعه إلى معرفة مشرف التقييم الشامل بأهداف التعليم العام وسياسة التعليم وقواعده التنظيمية وجاءت كفاية الاتصال في المركز الخامس بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٣,٩٩) وهذا يتفق مع ما تنادي به الدراسات الحديثة التي ترى أن الاهتمام بجانب الاتصال والعلاقات الإنسانية من شأنه أن يعمل على زيادة حماس العاملين في الميدان التربوي نحو تحقيق أهداف المدرسة في جو من المودة والتعاون. وقد ذهبت إلى هذه النتيجة دراسة الزايدي (١٤٢١هـ) وسعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) وتؤكد جميعها على أهمية الاتصال والعلاقات العامة في مجال العملية الإشرافية. لأن مجال الاتصال أكثر المجالات استخداماً بالنسبة للمشرفين التربويين سواءً من وجهة نظر المعلمين أو مديري المدارس أو المشرفين التربويين أنفسهم أما مجال المناهج وطرق التدريس فقد جاء في المركز السادس من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٣,٩٣) وهذا يدل على أن مشرف التقييم الشامل استفاد من عمله مدرساً باستخدام طرائق التدريس المختلفة وما يتبع ذلك من تخطيط للمنهج ونقد لمحتواه. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزايدي (١٤٢١هـ) التي تذهب إلى أن أقل المجالات استخداماً هو مجال المناهج وطرق التدريس. وجاء مجال التوجيه والإرشاد الطلابي في المركز السابع الكفايات على متوسط حسابي قدره (٣,٨٤) ويرجع ذلك إلى تعقيدات الإرشاد الطلابي وتعدد مهام المرشد الطلابي وتشعبها وكثرة السجلات الخاصة به وهذا مما لا يتقنه مشرف التقييم الشامل بدرجة عالية بل يحتاج إلى دورات تدريبية في هذا المجال. وقد احتل مجال التخطيط الترتيب الثامن من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٣,٧٧) وإن كان هنا المتوسط مرتفعاً إلا إنه جاء في مرتبة متأخرة بالنسبة لنتائج هذه الدراسة مع إدراك المشرفين التربويين لأهمية التخطيط وضرورته في العملية التعليمية إلا أنه يتأكد أكثر في كفايات الإشراف التربوي خصوصاً وإن مشرف التقييم الشامل يعتبر التخطيط ملازماً له في أثناء كتابة التقارير ومعالجة قضايا المدارس الرئيسية التي تتطلب وضع خطة زمنية لمعالجتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (١٤٢٦هـ) والتي أشارت بامتلاك المعرفة العالية بمراحل التقييم والشامل، ودراسة الزايدي (١٤٢١هـ). وتختلف مع دراسة الروقي (١٤٣٣هـ) والتي بينت إلى وجود ضعف في مستوى التقييم الشامل، سعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) ودراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ) التي احتل التخطيط فيها مراتب متقدمة. وجاء مجال التنمية المهنية محتلاً الترتيب التاسع من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٣,٦٩) ويعزى ذلك إلى أن تدريب المشرفين التربويين أثناء الخدمة تتولاه كليات التربية والإدارة العامة للتدريب بالوزارة ودور المشرفين التربويين في ذلك محدود لا يتجاوز المشاركة أحياناً في بعض البرامج التي تشرف عليها الوزارة والدورات التنشيطية التي تنفذها الإدارات التعليمية. وأخيراً جاءت كفايات البحث العلمي في المركز الأخير من حيث درجة التوفر بحصوله على متوسط حسابي وقدره (٣,٦٢) ويعزى ذلك إلى ضعف الاهتمام بالبحث العلمي من قبل وزارة التربية والتعليم وانعكاساته السلبية على العاملين في الميدان التربوي من معلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين. وبشكل عام فإن حرص المملكة العربية السعودية على تطوير قطاع الإشراف ساهمت في توفير كافة السبل سواء التدريب أو عقد الندوات ساهم في رفع من شأن عمليات التقييم الشامل وأدى إلى زيادة امتلاك الكفايات من قبل المشرفين والذي رفع من عمليات التقييم الشامل. ولمعرفة درجة توفر الكفايات وعلى النحو التالي:

أولاً: كفايات التقويم التربوي:

جدول (٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة

عن درجة توفر كفايات التقويم التربوي لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	إدراك أهمية العمل الجماعي أثناء التقويم الشامل للمدرسة	٤,٥٣	٠,٧٣
٢.	القدرة على تعريف إدارة المدرسة بالقضايا الرئيسية الواردة في التقرير الختامي التي تحتاج إلى معالجة	٤,٤٢	٠,٧٧
٣.	القدرة على إعداد التقرير الختامي بعد عملية التقويم الشامل للمدرسة	٤,٣٧	٠,٨٣
٤.	القدرة على تقويم المدرسة بكافة عناصرها أثناء المدة الزمنية المقررة	٤,٣٦	٠,٨٥
٥.	المعرفة بمجالات التقويم الشامل للمدرسة	٤,٣٢	٠,٩٢
٦.	استخدام أدوات التقويم وأساليب التحليل بمهارة	٤,٣٢	٠,٧٩
٧.	القدرة على تقويم المعلمين ومديري المدارس والمرشدين الطلابيين	٤,٢٨	٠,٨٧
٨.	الحرص على توظيف نتائج التقويم لتطوير العملية التعليمية	٤,٢٨	٠,٨٩
٩.	القدرة على تحديد مفهوم التقويم الشامل للمدرسة	٤,٢٦	٠,٩٠
١٠.	إرشاد المعلمين للاستفادة من نتائج التقويم في تحسين العملية التعليمية	٤,١٦	٠,٨٧
١١.	القدرة على توظيف التوجهات الحديثة في التقويم	٤,١٣	٠,٩٤
١٢.	القدرة على تحليل النتائج التي تسفر عنها عملية التقويم باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة	٤,٠٥	٠,٩٦
١٣.	معرفة مفهوم التقويم التربوي	٤,٠٢	٠,٨٧
١٤.	القدرة على إيجاد قاعدة بيانات لاستخدامها في عملية تقويم المدرسة تقويماً شاملاً	٤,٠٠	٠,٩٧
١٥.	معرفة أنواع التقويم التربوي	٣,٩٦	٠,٩١
١٦.	مساعدة المعلمين في تطبيق بعض الاختبارات التي تكشف عن قدرات التلاميذ	٣,٨٩	١,٠١
١٧.	معرفة أسس التقويم التربوي	٣,٨٦	٠,٩٣
	الكفايات الكلية	٤,١٩	

بالنظر إلى الجدول (٢) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية للكفايات في كفايات التقويم التربوي تراوحت بين (٤,٥٣ - ٣,٨٦) وكانت الكفاية التي نصها (إدراك أهمية العمل الجماعي أثناء التقويم الشامل للمدرسة) متوفرة بدرجة كبيرة جداً بحصولها على متوسط حسابي قدره (٤,٥٣) وجاءت في الترتيب الأول الكفاية والتي تنص "إدراك أهمية العمل الجماعي أثناء التقويم الشامل للمدرسة" (٤,٥٣). يدرك مشرف التقويم الشامل أهمية العمل الجماعي أثناء التقويم الشامل للمدرسة وهذه الكفاية متوفرة بدرجة كبيرة جداً وهذا يدل دلالة واضحة على أن العمل الجماعي أثناء تقويم المدرسة هو أحد الأسس التي يقوم عليها عمل التقويم الشامل ولا مجال للزيارات الفردية أو القرارات الشخصية.

أما تزويد المدرسة بالقضايا الرئيسية الواردة في التقرير الختامي التي تحتاج إلى معالجة فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (٤,٤٢) ويعزى ذلك إلى أن من أهم البنود التي يتضمنها التقرير الختامي للمدرسة معالجة القضايا الرئيسية بموجب خطة مرسومة تحقق أهدافها المدرسة. أما القدرة على إعداد التقرير الختامي بعد عملية التقويم الشامل للمدرسة فلعل السبب في ذلك يرجع إلى أن هذا من صميم عمل مشرف التقويم الشامل الذي يتحتم عليه أن يفهمه فهماً دقيقاً وأن يكون على دراية تامة به حتى يحصل على نتائج صحيحة وأحكام صادقة وموضوعية بعد تقويم المدرسة. أما القدرة على تقويم المدرسة بكافة عناصرها أثناء المدة الزمنية المقررة فيعد هذه الصفة التي يتصف بها مشرف التقويم الشامل والميزة التي يتميز بها عن غيره من المشرفين التربويين وإلا لما كان هناك حاجة إلى مشرف تقويم شامل. كما تعد المعرفة التقويم الشامل من أهم الأسس التي يجب على مشرف التقويم الشامل فهمها جيداً والإحاطة بها وأن عمله لا يقتصر على تقويم المعلمين فقط بل يتعداه إلى الجوانب الأخرى كالإدارة المدرسية والمبنى والأنشطة والمجتمع المحلي. ويؤكد ذلك دراسة سعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) التي ترى أن يمتلك المشرف التربوي القدرة على تقويم المعلمين ومديري المدارس وبقية عناصر العملية التعليمية. كما حصلت الكفاية "معرفة أسس التقويم التربوي على متوسط حسابي (٣,٨٦) على أقل تقدير حيث أن أسس التقويم التربوي وأنواعه لا يتقنها المشرف التربوي بكل دقة ووضوح بل يحتاج إلى دورات تدريبية في ذلك تساعد على أداء عمله بإتقان. أما مساعدة المعلمين في تطبيق بعض الاختبارات للكشف عن قدرات التلاميذ فقد يكتفي مشرف التقويم الشامل بما قد قام به المعلم من اختبارات سابقة فصلية كانت أو شهرية يتوصل من خلال نتائجها إلى الكشف عن قدرات التلاميذ. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) والزايدي (١٤٢١هـ) والدوسري صالح (١٤٢٦هـ).

ثانياً: كفايات إدارة الصف:

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر كفايات إدارة الصف لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	القدرة على ملاحظة ما يقوم به المعلم بمهارة	٤,٣٦	٠,٦٨
٢.	القدرة على مساعدة المعلمين حديثي التعيين على التكيف مع متطلبات المهنة الجديدة	٤,١٩	٠,٨٤
٣.	القدرة على استخدام الأسلوب الإشرافي المناسب للموقف الصفّي	٤,١٧	٠,٨١
٤.	القدرة على اتخاذ القرار المناسب للمواقف الصفية	٤,١٣	٠,٧٣
٥.	القدرة على توجيه المعلمين للربط بين الجانبين النظري والتطبيقي في التدريس ٤,١٦	٤,٠٨	٠,٨٩
٦.	القدرة على تنظيم الموقف الصفّي	٤,٠٥	٠,٦٧
	الكفايات الكلية	٤,١٦	

بالنظر إلى الجدول (٣) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية للكفايات في إدارة الصف تراوحت بين (٤,٠٥ – ٤,٣٦) وقد حصلت الكفاية والتي تنص "القدرة على ملاحظة ما يقوم به المعلم بمهارة" على متوسط حسابي (٤,٣٦). حيث أن القدرة على ملاحظة ما يقوم به المعلم بمهارة حصلت على الترتيب الأول في مجال إدارة الصف وهذا يدل على أن مشرفي التقويم الشامل لديه الأدوات المقننة التي تساعده على ملاحظة ما يقوم به المعلم داخل حجرة الصف من مواقف صفية مختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهبت إليه دراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ). بينما كانت الكفاية والتي تنص: "القدرة على تنظيم الموقف الصفّي (٤,٠٥). حيث يكتفي المشرف التربوي بمجرد شرح المعلم وما يمليه على الطلاب نظرياً بل عليه أن يهتم بالجانب التطبيقي لأهمية ذلك في تعزيز فهم الطلاب وصقل مواهبهم وما يتخلل ذلك من مواقف صفية مختلفة عليه أن يهتم بتنظيمها ومتابعتها.

ثالثاً: كفايات القيادة التربوية

جدول رقم (٤)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر كفايات القيادة التربوية لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	تمثيل القدوة الحسنة بكل أبعادها وصفاتها	٤,٣٢	٠,٧٤
٢.	تقبل النقد الهادف والبناء	٤,٢٤	٠,٧٥
٣.	تكوين فرق عمل فعالة	٤,١٥	٠,٨٤
٤.	القدرة على إدارة الوقت	٤,١٢	٠,٨٦
٥.	القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين	٤,١١	٠,٨١
٦.	معرفة أدوار المشرف كقائد تربوي	٤,٠٨	٠,٩٣
٧.	القدرة على الإقناع والحوار	٤,٠٨	٠,٨٤
٨.	القدرة على تطبيق الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار	٤,٠٧	٠,٨٦
٩.	القدرة على التعامل مع ضغوط العمل	٤,٠٧	٠,٨١
١٠.	استخدام الأساليب العلمية في اتخاذ القرار	٤,٠٥	٠,٨٩
١١.	القدرة على تطبيق الأسلوب العلمي في حل المشكلات	٤,٠٣	٠,٩١
١٢.	استخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات	٤,٠٠	٠,٨٦
١٣.	اكتساب المهارات اللازمة للقائد التربوي	٣,٩٥	٠,٨٩
١٤.	القدرة على استخدام سلطة الجماعة بصورة مناسبة	٣,٩٢	٠,٧٨
١٥.	فهم نظرية القيادة	٣,٧٧	٠,٩٤
	الكفايات الكلية	٤,٠٦	

بالنظر إلى الجدول (٤) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات القيادة التربوية تراوحت بين (٤,٣٢ - ٣,٧٧) وحصلت الكفاية والتي تنص على: "تمثيل القدوة الحسنة بكل أبعادها وصفاتها" على متوسط حسابي (٤,٣٢) حيث تمثل القدوة الحسنة بكل أبعادها وصفاتها احتل المرتبة الأولى في مجال القيادة التربوية وسبب ذلك أن المشرف التربوي لا بد أن يكون قدوة حسنة في شخصيته وفي عمله وتعامله ويتأكد ذلك أكثر في مشرف التقويم الشامل لأنه بذلك يمتلك صفات وخصائص تفرض عليه المثالية في كل شيء. وهذا ما توصلت إليه دراسة الزايري (١٤٢١هـ) وسعاد الغامدي (١٤٢٥هـ) وأنها من الكفايات الأكثر استخداماً للمشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. فيما حصلت الكفاية والتي تنص على: "فهم نظرية القيادة" على متوسط حسابي

(٣,٧٧) أما فهم نظرية القيادة فمن المعروف أن النظريات لا يمكن تطبيقها بأسسها وقواعدها بدقة خصوصاً على الإنسان لاحتوائها على رموز يصعب فهمها وتفكيكها.

رابعاً: كفايات السياسات والأهداف:

جدول (٥)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر لكفايات السياسات والأهداف لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الإمام بأهداف التعليم العام في المملكة العربية السعودية	٤,٢٧	٠,٨٧	١
٢	المعرفة التامة بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية	٤,٢٤	٠,٨٧	٢
٣	القدرة على جمع المعلومات والبيانات	٤,٢١	٠,٨٤	٣
٤	القدرة على التنسيق مع مديري المدارس والجهات الأخرى ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم	٤,١٩	٠,٨٨	٤
٥	الإمام بالقواعد التنظيمية للتعليم العام	٤,١٥	٠,٨٣	٥
٦	معرفة مفهوم الإشراف التربوي	٤,١٢	٠,٧٣	٦
٧	العمل على تحقيق الأهداف التعليمية لكل مرحلة تعليمية	٤,٠٥	٠,٨٣	٧
٨	الاهتمام بالجوانب التنظيمية لإدارة الوقف	٤,٠٥	٠,٨٢	٧
٩	الإمام بأساليب الإشراف التربوي	٤,٠٤	٠,٨٧	٩
١٠	معرفة اللوائح المنظمة للعمل الإشرافي	٤,٠١	٠,٨٧	١٠
١١	القدرة على استخدام الحاسب الآلي في حفظ وتبويب المعلومات والبيانات	٣,٩٩	١,٠٠	١١
١٢	معرفة أنماط الإشراف التربوي	٣,٨٤	٠,٨٧	١٢
١٣	القدرة على توظيف الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي	٣,٨١	٠,٨٤	١٣
١٤	الإمام بنظريات الإشراف التربوي	٣,٧٥	٠,٨٤	١٤
	الكفايات الكلية	٤,٠٥		

يتضح من الجدول (٥) أن قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توفر كفايات السياسات والأهداف تراوحت بين (٤,٢٧ - ٣,٧٥) وقد جاءت الكفاية والتي تنص على "الإمام بأهداف التعليم العام في المملكة العربية السعودية" (٤,٢٧) تعتبر سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وما يتعلق

بها من لوائح وأهداف من أهم أهداف التقويم الشامل التي يسعى إلى تحقيقها بالوقوف على المدارس والتأكد من ذلك، ولأن جلّ عمل مشرف التقويم الشامل في المدارس يركز على هذا الجانب المهم، وهذا ما يتفق ودراسة الغامدي (١٤٢٥هـ). ونالت الكفاية: "الإلمام بنظريات الإشراف التربوي" على متوسط حسابي (٣,٧٥). ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الإشراف التربوي قد تأثر بنظريات الإدارة إلى حد كبير مما يوقع المشرف التربوي في متاهات قد تختلط عليه الأمور أحياناً فلا يميز بين الأنواع والأنماط والأساليب وغيرها.

خامساً: كفايات الاتصال:

جدول (٦)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر كفايات الاتصال لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	القدرة على تفعيل المناسبات الوطنية بما يحقق الانتماء للوطن	٤,١٤	٠,٧٩
٢.	القدرة على دعم عوامل الوحدة الوطنية والحفاظ على مكتسبات الوطن	٤,١٣	٠,٨٣
٣.	فهم حاجات وميول المعلمين ومدير المدارس	٤,٠٨	٠,٧٩
٤.	القدرة على كتابة التقارير بأسلوب علمي	٤,٠٥	٠,٧٩
٥.	القدرة على إدارة الاجتماعات المدرسية وفق أساليب علمية	٤,٠٣	٠,٨١
٦.	الاستفادة من نتائج الاجتماعات مع المعلمين والمجتمع المحلي	٤,٠٢	٠,٩٠
٧.	معرفة وسائل الاتصال	٣,٩٩	٠,٨٣
٨.	معرفة مفهوم الاتصال وأهميته في بيئة العمل المدرسي	٣,٩٨	٠,٨٥
٩.	القدرة على استخدام أساليب الاتصال الرسمية وغير الرسمية	٣,٩٨	٠,٨٢
١٠.	توظيف وسائل الاتصال الحديثة في خدمة العملية التعليمية	٣,٩٥	٠,٨٩
١١.	معرفة أنواع الاتصال	٣,٩٤	٠,٨٥
١٢.	القدرة على استخدام التقنية الحديثة في تنفيذ البرامج الإشرافية	٣,٩٣	٠,٨٥
١٣.	إتقان مهارات الاتصال	٣,٩١	٠,٩٠
١٤.	القدرة على جذب أفراد المجتمع المدرسي والمحلي لعلاج المشكلات المدرسية الواردة في ثنايا التقرير الختامي	٣,٨٩	٠,٨٣
١٥.	إدراك معوقات الاتصال	٣,٨٢	٠,٩٠
	الكفايات الكلية	٣,٩٩	

بالنظر إلى الجدول (٦) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات الاتصال تراوحت بين (٤,١٤ - ٣,٨٢) وحصلت الكفاية والتي تنص على "القدرة على تفعيل المناسبات الوطنية بما يحقق الانتماء للوطن" على متوسط حسابي (٤,١٤). القدرة على تفعيل المناسبات الوطنية ودعم عوامل الوحدة حصلنا على الترتيب الأول لأن المشرف التربوي عليه أن يعزز الانتماء الوطني وكل ما يدعم عوامل الوحدة الوطنية وما يحفظ مكتسبات الوطن في خضم ما يتعرض له. أما الكفاية والتي تنص على "إدراك معوقات الاتصال" فقد حصلت على أقل متوسط حسابي (٣,٨٢). يعتبر إتقان مهارات الاتصال مما يصعب على المشرف التربوي وعلى الرغم من دقتها إلا أنه يندر وجود مشرف تقويم شامل يتقن تلك المهارات مما يظهر الحاجة إلى عقد دورات تدريبية حتى يتغلب في الوقت نفسه على معوقات الاتصال لأن أهمية الاتصال تتأكد في عمل التقويم الشامل.

سادساً: كفايات المناهج وطرق التدريس:

جدول (٧)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن درجة توفر كفايات المناهج وطرق التدريس لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة	٤,٣١	٠,٧٥
٢.	القدرة على صياغة الأهداف السلوكية للمقررات الدراسية	٤,٢٥	٠,٧٩
٣.	القدرة على استخدام طرائق التدريس	٤,١٩	٠,٧٨
٤.	تشجيع المعلمين على ابتكار والإبداع في التدريس	٤,٠٠	٠,٨٩
٥.	القدرة على تنفيذ الأنشطة الصفية المصاحبة للمقرر الدراسي	٣,٩٩	٠,٩٢
٦.	المعرفة العلمية الجيدة للتخصص العلمي	٣,٩٣	٠,٨٠
٧.	معرفة الاتجاهات الحديثة في التدريس	٣,٩٣	٠,٨٣
٨.	القدرة العلمية على نقد محتوى المنهج المدرسي	٣,٨٩	٠,٨٤
٩.	القدرة على ترجمة الأهداف العامة للمقررات الدراسية إلى أهداف إجرائية	٣,٨٦	٠,٨٩
١٠.	الاهتمام بالمواقف الإبداعية نحو تنفيذ المنهج	٣,٨٦	٠,٨٨
١١.	القدرة على تحديد المفهوم الحديث للمنهج	٣,٨٤	٠,٨١
١٢.	معرفة طرق توظيف الأنشطة المصاحبة للمنهج الدراسي	٣,٨٣	٠,٨٣
١٣.	تنمية التفكير الناقد لدى المعلمين ومساعدتهم على إكسابه للتلاميذ	٣,٧٥	٠,٩٢
١٤.	معرفة الأسس العلمية للمناهج المدرسة	٣,٧٠	٠,٧٩
١٥.	القدرة على التخطيط لبناء المنهج المدرسي	٣,٥٧	٠,٩١
	الكفايات الكلية	٣,٩٣	

بالنظر إلى الجدول (٧) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات المناهج وطرق التدريس تراوحت بين (٤,٣١ - ٣,٧٥) وكانت أكبر درجة توفر في كفاية (استخدام الوسائل التعليمية المناسبة) بمتوسط حسابي وقدره (٤,٣١) يعتبر استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى في مجال المناهج وطرق التدريس لأن المشرف التربوي كثير الاهتمام والتركيز على الوسائل التعليمية لدعمها الجانب النظري في التدريس ولتوفر معلومات أساسية لديه عن أهميتها وكيفية استخدامها من خلال الإعداد الأكاديمي في المرحلة الجامعية وخبرته العملية في مجال التدريس وهذا ما ذهبت إليه دراسة الدوسري مبارك (١٤٢٤هـ) التي جاء استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى. وأقل درجة توفر في كفاية (القدرة على التخطيط لبناء المنهج المدرسي) بمتوسط حسابي (٣,٥٧). تأتي كفاية التخطيط لدى المعلمين في المرتبة قبل الأخيرة ومرد ذلك لأن المعلم بطبيعته يسعى إلى تدريس المقرر بدون جود خطط يسير عليها .

سابعاً: كفايات التوجيه والإرشاد الطلابي

جدول (٨)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر لكفايات التوجيه والإرشاد الطلابي لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	تطبيق لائحة السلوك والمواظبة	٤,١٠	٠,٨٦
٢.	الاهتمام برفع مستوى صحة الطلاب وسلامتهم	٤,١٠	٠,٨٢
٣.	تفعيل لجنة التوجيه والإرشاد	٤,٠٧	٠,٨٩
٤.	القدرة على التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	٤,٠٧	٠,٩٠
٥.	تقوية أواصر العلاقة بين المرشد الطلابي والطالب	٣,٩٤	٠,٨٦
٦.	القدرة على تفعيل إجراءات حماية الطلاب	٣,٩٢	٠,٨٤
٧.	تقوية أواصر العلاقة بين البيت والمدرسة	٣,٨٦	٠,٨٧
٨.	معرفة السجلات التنظيمية للإرشاد الطلابي	٣,٨٣	٠,٩٦
٩.	معرفة خصائص نمو المتعلم	٣,٨٢	٠,٨٧
١٠.	القدرة على تفعيل أساليب مناسبة لمتابعة تقويم الطلاب علمياً وسلوكياً	٣,٧٦	٠,٩١
١١.	معرفة النظريات التعلم	٣,٧٣	٠,٩١
١٢.	القدرة على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٣,٥٦	١,٠١
١٣.	معرفة مراحل بناء الخطة الإرشادية	٣,٥٥	٠,٩٧
١٤.	القدرة على إعداد البرامج الإرشادية	٣,٤٦	١,٠٠
	الكفايات الكلية	٣,٨٤	

بالنظر إلى الجدول (٨) يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات التوجيه والإرشاد الطلابي تراوحت بين (٤,١٠ - ٣,٤٦) وجاءت الكفاية والتي تنص على "تطبيق لائحة السلوك والمواظبة" بأعلى متوسط حسابي (٤,١٠) حصلت الكفاية التي نصها (تطبيق لائحة السلوك والمواظبة) على

الترتيب الأول لأن هذه اللائحة مفهومة وواضحة لجميع المشرفين التربويين من خلال عملهم معلمين قبل الإشراف ولا يوجد بها أية صعوبة تذكر. أما الكفاية: "القدرة على إعداد البرامج الإرشادية" (٣,٤٦) على أقل متوسط. لعل السبب في حصول هذه يعود إلى أن التخصص في مجال الإرشاد الطلابي مهم جداً ولا يستطيع المشرف التربوي غير المتخصص أن يؤديه على الوجه الأكمل بل يكتفي بالمبادئ الأساسية التي تساعده على القيام بعمله أثناء زيارة المدرسة وتقييمه لها وهذا يتطلب إلحاق المشرف التربوي بدورات تدريبية في مجال الإرشاد الطلابي أو أن يكون ضمن أفراد التقييم الشامل مشرف متخصص في الإرشاد الطلابي.

ثامناً: كفايات التخطيط

جدول (٩)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر لكفايات التخطيط لدى مشرفي التقييم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	القدرة على تحليل الواقع المدرسي	٣,٩٤	٠,٩٤
٢.	القدرة على إعداد خطة إشرافية في عدة مستويات (سنوية فصلية شهرية)	٣,٩٤	٠,٨٩
٣.	القدرة على توظيف الأساليب الإشرافية في الخطط	٣,٩٢	٠,٨٢
٤.	الاستفادة من نتائج الخطط الإشرافية السابقة لإعداد خطط مستقبلية	٣,٨٥	٠,٨٨
٥.	الحرص على التجديد في إعداد الخطط المستقبلية	٣,٨٤	٠,٩١
٦.	العمل على مشاركة منسوبي المدرسة في إعداد الخطط المتعلقة بهم	٣,٧٨	٠,٩١
٧.	القدرة على إتباع الأسلوب العلمي في التخطيط	٣,٧٦	٠,٨٦
٨.	معرفة مفهوم التخطيط التربوي	٣,٦٨	٠,٨٠
٩.	معرفة مراحل بناء الخطة الإشرافية	٣,٦٤	٠,٩٨
١٠.	معرفة أنواع التخطيط التربوي	٣,٥٧	٠,٨٥
١١.	إدراك أسس التخطيط التربوي	٣,٤٩	٠,٨٦
	الكفايات الكلية	٣,٧٧	

بالنظر إلى الجدول (٩) يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات التخطيط تراوحت بين (٣,٩٤ – ٣,٤٩) وجاءت الكفاية: "القدرة على تحليل الواقع المدرسي" على أعلى متوسط حسابي (٣,٩٤) يعتبر تحليل الواقع المدرسي من مهام مشرف التقييم الشامل الأساسية بناءً على ما يتوفر لديه من بيانات ومعلومات وما يستخدمه من أدوات وأساليب تحليل تمثيلاً مع الخطة الإشرافية المعدة مسبقاً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (١٤٢٥ هـ) حيث احتلت هذه الكفاية الترتيب الثاني. في حصلت الكفاية: "إدراك أسس التخطيط التربوي" على أقل متوسط حسابي (٣,٤٩) لذا يحتاج المشرف التربوي إلى دورات تدريبية لممارسة التخطيط التربوي والتمييز بين مصطلحاته المختلفة.

تاسعاً: كفايات التنمية المهنية:

جدول (١٠)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر لكفايات التنمية المهنية لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	الرغبة في استخدام أساليب التدريب الحديثة	٤,١٣	٠,٨٣
٢.	القدرة على توظيف نتائج التقويم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ومديري المدارس	٣,٩٢	٠,٨٦
٣.	تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ومديري المدارس بناء على منهجية علمية	٣,٨٩	٠,٩٨
٤.	القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في التدريب (الوسائل وأجهزة العرض المناسبة)	٣,٨١	٠,٨٨
٥.	الاهتمام بإقامة البرامج التدريبية لتنمية مهارات المعلمين ومديري المدارس	٣,٨٠	٠,٩٢
٦.	القدرة على إدارة الجلسات التدريبية	٣,٧٤	٠,٨٨
٧.	القدرة على استخدام التغذية الراجعة لتحقيق النمو الذاتي للمتدربين	٣,٧٣	٠,٨٨
٨.	الحرص على متابعة انتقال أثر التدريب إلى مجال العمل	٣,٧٣	٠,٩٩
٩.	القدرة على استثارة دوافع المعلمين ومديري المدارس للالتحاق بالبرامج التدريبية	٣,٧٢	٠,٩٢
١٠.	معرفة الاتجاهات الحديثة في التدريب	٣,٥٨	٠,٨٥
١١.	القدرة على تطبيق أساليب التدريب الملائمة (المحاضرة العصف الذهني تمثيل الأدوار)	٣,٥٠	٠,٩٠
١٢.	القدرة على إعداد الحقائب التدريبية	٣,٥٠	٠,٩١
١٣.	معرفة أسس تقويم البرامج التدريبية	٣,٤٥	٠,٩٨
١٤.	القدرة على تصميم البرامج التدريبية وفقاً لاحتياجات المتدربين	٣,٤٤	٠,٩٠
١٥.	معرفة الخطوات العلمية في تصميم البرامج التدريبية	٣,٤٢	٠,٩٠
	الكفايات الكلية	٣,٦٩	

بالنظر إلى الجدول (١٠) يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات التنمية المهنية تراوحت بين (٤,١٣ - ٣,٤٢) وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٩ - ٠,٨٣) وحصلت الكفاية التي نصها: (الرغبة في استخدام أساليب التدريب الحديثة) على متوسط حسابي وقدره (٤,١٣) حيث جاءت في الترتيب الأول بينما حصلت الكفاية التي نصها (معرفة الخطوات العلمية في تصميم البرامج التدريبية) على متوسط حسابي وقدره (٣,٤٢) احتلت الرغبة في استخدام أساليب التدريب الحديثة الترتيب الأول حيث أن مشرف التقويم الشامل تلمي عليه متطلبات العصر وما حدث للتعليم من نقله نوعية أن يستخدم كل ما هو جديد في التدريب وغيره من المجالات التعليمية الأخرى خصوصاً ونحن في عصر التقنية والتعليم الإلكتروني التي تفرض على المشرف التربوي تعلمها

واستخدامها لأن الأساليب التقليدية لم تعد تتماشى مع العصر الحديث ومعطياته . أما الكفاية والتي تنص: "معرفة الخطوات العلمية في تصميم البرامج التدريبية" فقد كانت الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) تعتبر هذه الكفاية أقل كفايات التنمية المهنية درجة توفر وذلك لأن أسس تقويم البرامج التدريبية وتصميمها مما تحتاج الإدارات التعليمية فيها إلى مدرب متخصص لسد العجز الحاصل في المدرسين المتمكنين أنفسهم وليس بالسهولة أن يتقنها أي مشرف مهما كانت خبرته وتخصصه.

عاشراً: كفايات البحث العلمي

جدول (١١)

التكرارات والمتوسطات الحسابية وترتيبها وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة
عن درجة توفر كفايات البحث العلمي لدى مشرفي التقويم الشامل للمدرسة

م	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	التعاون مع المعلمين ومديري المدارس للاستفادة من نتائج البحوث التربوية في تطوير العمل المدرسي	٣,٧٠	٠,٩٩
٢.	التمكن من إجراء دراسات ميدانية حول المشكلات التعليمية	٣,٧٠	٠,٩٥
٣.	القدرة على استخلاص نتائج البحوث العلمية والتربوية التي تفيد العمل	٣,٦٩	٠,٩٢
٤.	معرفة مناهج البحث العلمي	٣,٦٦	٠,٩١
٥.	استخدام التقنية الحديثة في البحث العلمي	٣,٦٤	١,٠٠
٦.	مراعاة خطوات البحث العلمي في مجالات التنمية المهنية	٣,٥٦	٠,٩٢
٧.	مراعاة الاتجاهات العلمية في البحث	٣,٥٦	٠,٩٥
٨.	القدرة على إجراء البحوث التربوية وفق أساليب البحث العلمي	٣,٤٩	٠,٩٣
	الكفايات الكلية	٣,٦٢	

وبالنظر إلى الجدول (١١) تبين أن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات البحث العلمي تراوحت بين (٣,٧٠ - ٣,٤٩) كما تراوحت الانحرافات المعيارية بين (١,٠٠ - ٠,٩١) وحصلت الكفاية التي نصها (التعاون مع المعلمين ومديري المدارس للاستفادة من نتائج البحوث في تطوير العمل المدرسي) على أعلى متوسط حسابي في مجال البحث العلمي وقدره (٣,٧٠) يعتبر التعاون مع المعلمين ومديري المدارس للاستفادة من نتائج البحوث في تطوير العمل المدرسي في المرتبة الأولى ويعزى ذلك إلى أن مشرف التقويم الشامل يوجه المعلمين ومديري المدارس لكل ما يفيدهم في عملهم ويثري معلوماتهم وينمي مواهبهم. أما التمكن من إجراء دراسات ميدانية حول المشكلات التعليمية فيعود إلى أن من مهام المشرف التربوي إجراء الدراسات الميدانية حول المشكلات التعليمية كالرسوب والتسرب وغيره. وقد جاءت الكفاية والتي تنص على: "القدرة على إجراء البحوث التربوية وفق أساليب البحث العلمي" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٩) ومرد ذلك أن أساليب البحث العلمي وخطواته لا تلقى مزيد اهتمام وكبير عناية من المسؤولين عن التدريب سواء في الوزارة أو في إدارات التربية والتعليم وما زالت في حدود ضيقة في برامج التدريب المختلفة قلما تجد المتقن لها والمتمكن منها.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

هل هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد الدراسة حول درجة توفر الكفايات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، الخبرة في مجال الإشراف التربوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار مان وتني واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي كما هو واضح في الجدول التالي:

الجدول (١٢)

اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق في درجة توفر

الكفايات من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية

الكفايات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
كفايات السياسات والأهداف	بكالوريوس فأقل	٩٠	٤,٠٤	٥٢,٨٥	٤٧٥٦,٥	٦٦١,٥	٠,٦٠٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,١١	٥٧,١٦	٩١٤,٥			
كفايات التخطيط	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٧٥	٥٢,٢٩	٤٧٠٦,٠	٦١١,٠	٠,٣٣٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٣,٨٨	٦٠,٣١	٩٦٥,٠			
كفايات التنمية المهنية	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٦٦	٥١,٩٢	٤٦٧٣,٠	٥٧٨,٠	٠,٢١٠	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٣,٨٧	٦٢,٣٨	٩٩٨,٠			
كفايات المناهج وطرق التدريس	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٨٩	٥٢,٠٦	٤٦٨٥,٥	٥٩٠,٥	٠,٢٥٢	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,١٢	٦١,٥٩	٩٨٥,٥			
كفايات إدارة الصف	بكالوريوس فأقل	٩٠	٤,١١	٥١,٣٥	٤٦٢١,٥	٥٢٦,٥	٠,٠٨٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,٤٣	٦٥,٥٩	١٠٤٩,٥			
كفايات التوجيه والإرشاد الطلابي	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٨٣	٥٣,٠٠	٤٧٧٠,٠	٦٧٥,٠	٠,٦٩١	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٣,٩٢	٥٦,٣١	٩٠١,٠			
كفايات التقويم التربوي	بكالوريوس فأقل	٩٠	٤,١٥	٥١,٤٠	٤٦٢٦,٠	٥٣١,٠	٠,٠٩٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,٤٠	٦٥,٣١	١٠٤٥,٠			
كفايات القيادة التربوية	بكالوريوس فأقل	٩٠	٤,٠٣	٥١,٦٤	٤٦٤٧,٥	٥٥٢,٥	٠,١٣٩	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,٢٨	٦٣,٩٧	١٠٢٣,٥			
كفايات البحث العلمي	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٦٠	٥٢,٣٨	٤٧١٤,٥	٦١٩,٥	٠,٣٧٤	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٣,٧٦	٥٩,٧٨	٩٥٦,٥			
كفايات الاتصال	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٩٦	٥١,٨٣	٤٦٦٥,٠	٥٧٠,٠	٠,١٨٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,١٨	٦٢,٨٨	١٠٠٦,٠			
الدرجة الكلية للكفايات	بكالوريوس فأقل	٩٠	٣,٩١	٥٢,٠٣	٤٦٨٢,٥	٥٨٧,٥	٠,٢٤٢	غير دالة
	ماجستير فأعلى	١٦	٤,١٠	٦١,٧٨	٩٨٨,٥			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ي) غير دالة في الكفايات وفي الدرجة الكلية للكفايات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الكفايات من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية حيث تبين لنا في نتائج التحليل الإحصائي أن أغلب المشرفين التربويين هم من حملة البكالوريوس والدبلوم، وهذا يوضح بأن كافة المشرفين باختلاف مستوياتهم العلمية يتشاركون بضرورة الاطلاع والتدريب المستمر على أساليب الإشراف الشامل. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سعدية (٢٠١٤) ودراسة عبدالشكور (٢٠٠٧) ودراسة السالم (٢٠٠٧) والتي بينت إلى عدم وجود فروق في المراحل التعليمية في توافر الكفايات.

جدول (١٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة توفر الكفايات
من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف خبرتهم في مجال الإشراف التربوي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الكفايات
غير دالة	٠,٥٧١	٠,٥٦	٠,٢٠	٢	٠,٤١	بين المجموعات	كفايات السياسات والأهداف
			٠,٣٦	١٠,٣	٣٧,١٨	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٩٠٣	٠,١٠	٠,٠٥	٢	٠,١٠	بين المجموعات	كفايات التخطيط
			٠,٥٠	١٠,٣	٥١,٣٥	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٣٥٤	١,٠٥	٠,٥١	٢	١,٠٢	بين المجموعات	كفايات التنمية المهنية
			٠,٤٩	١٠,٣	٥٠,٠٠	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٧٩١	٠,٢٤	٠,١٠	٢	٠,٢١	بين المجموعات	كفايات المناهج وطرق التدريس
			٠,٤٥	١٠,٣	٤٥,٨٩	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٥٩٤	٠,٥٢	٠,٢٣	٢	٠,٤٦	بين المجموعات	كفايات إدارة الصف
			٠,٤٤	١٠,٣	٤٥,٥٦	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٩٠٢	٠,١٠	٠,٠٥	٢	٠,٠٩	بين المجموعات	كفايات التوجيه والإرشاد الطلابي
			٠,٤٦	١٠,٣	٤٧,١٥	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٦٨٤	٠,٣٨	٠,٢٠	٢	٠,٤٠	بين المجموعات	كفايات التقويم التربوي
			٠,٥٢	١٠,٣	٥٣,٨٤	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٩٠٠	٠,١١	٠,٠٥	٢	٠,١١	بين المجموعات	كفايات القيادة التربوية
			٠,٥٠	١٠,٣	٥١,٢٩	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٦٨٧	٠,٣٨	٠,٢٦	٢	٠,٥٢	بين المجموعات	كفايات البحث العلمي
			٠,٦٩	١٠,٣	٧١,٢٤	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٩١٧	٠,٠٩	٠,٠٥	٢	٠,٠٩	بين المجموعات	كفايات الاتصال
			٠,٥٢	١٠,٣	٥٣,٣١	داخل المجموعات	
غير دالة	٠,٩٤٨	٠,٠٥	٠,٠٢	٢	٠,٠٤	بين المجموعات	الدرجة الكلية للكفايات
			٠,٣٧	١٠,٣	٣٧,٨٨	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ف) غير دالة في الكفايات وفي الدرجة الكلية للكفايات مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر الكفايات من وجهة نظر أفراد الدراسة باختلاف عدد سنوات خبراتهم في مجال الإشراف التربوي، ومرد ذلك أن من تم ترشيحهم للتقويم الشامل ليس لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال لأن هذا المشروع التربوي لم تنفذه الوزارة منذ زمن طويل يمكن للمشرف التربوي الالتحاق بالدورات التدريبية المنعقدة وإنما هو جديد على الميدان التربوي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سعدية (٢٠١٤) والتي بينت إلى عدم وجود فروق في المراحل التعليمية في توافر الكفايات. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع

دراسة السالم (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق في سنوات الخبرة ولصالح أكثر من (١٠) سنوات.

التوصيات:

١. توجيه البرامج التدريبية والتأهيلية التي تعقد للمشرفين التربويين قبل الخدمة أو أثنائها إلى التدريب على الكفايات الإشرافية تدريباً عملياً بحيث تصبح هذه الكفايات سلوكاً أدائياً وعملياً لديهم.
٢. عقد اللقاءات الدورية بين المشرفين التربويين عموماً في كافة التخصصات ومشرفي التقويم الشامل خصوصاً على مستوى المملكة العربية السعودية لتبادل الخبرات، وطرح المشكلات، مما يساعد على ارتفاع مستوى كفاياتهم المختلفة.
٣. توفير الامكانيات اللازمة لمشرفي التقويم الشامل للمدرسة داخل إدارات التعليم بتزويد مكاتب الإشراف التربوي بالجديد في الإشراف التربوي وطرائق التدريس لمساعدتهم على التعلم الذاتي.
٤. إنشاء هيئة عليا من خلال مؤسسة اعتبارية لها استقلاليتها الإدارية والمالية تتبع لها إدارات التقويم الشامل للمدرسة في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- أبو عناب، سعد (١٤٢٦هـ). في التقويم التربوي مداخل واتجاهات، مطابع الحميضي، الرياض.
- أحمد، شكري السيد، (١٩٩٧). دراسة انتقادية لبحوث دراسات التقويم الشامل للمدرسة، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد (٦٤). الرياض .
- أخوارشيدة، عالية (١٤٢٦هـ). المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- أل عثيمين، مسلم اسماعيل (١٤١٣هـ). دور موجهي الإدارة المدرسية في تنمية كفاءات مديري المدارس المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- البابطين، عبد العزيز (١٤٢٥هـ). واقع الممارسات الإشرافية الفنية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الثمالي، عبد الرزاق عبد الرحيم (١٤١٧هـ). وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- جxab، سعاد (٢٠١٠). التقويم اللغوي طرقه ومعاييرها في المدرسة الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- الجندي، نوران نفوز (١٤٢٠-١٩٩٩). الواقع التدريبي والتدريب المأمول على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين من وجهة نظرهم ونظر رؤسائهم، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين .
- حمدان، سناء (٢٠٠٥). دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.
- الخطيب، رداح وأحمد، الفرح وجيه (١٤٢٠هـ). الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة، دار الأمل، اربد، عمان، الأردن .
- الدوسري، صالح محمد (١٤٢٦هـ). فعالية التقويم الشامل من وجهة نظر مشرفي التقويم الشامل ومديري ومعلمي المدارس الابتدائية المقومة بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الدوسري، مبارك محمد آل قنام (١٤٢٤هـ). الكفايات الضرورية للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين في محافظة وادي الدواسر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .
- الروقي، محمد (١٤٣٣هـ). تطوير نظام التقويم الشامل لمدارس التعليم العام في ضوء إدارة الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الامام محمد. السعودية.
- الروقي، مطلق مقعد (١٤٢٧هـ). الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .

الزايدي، أحمد محمد خلف (١٤٢١هـ). الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين في مراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

الزدجالي، نجيب (٢٠١٠). تطوير الإشراف التربوي في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى. عمان.

السالم، نواف (٢٠٠٧). درجة توافر الكفايات الشخصية والمهنية للمشرفين التربويين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سعاد الغامدي (١٤٢٥هـ). الكفايات اللازمة لمشرفات الإدارة المدرسية وأساليب تنميتها في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض.

السعدي، حمده (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٥ (١). ٣٨١-٤١٥.

سعدية، حمدة (٢٠١٤). الكفايات الأدائية اللازمة لدى المشرف التربوي من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم بولاية السويق في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٥ (١) ٣٨١-٤١٥.

السعود، راتب، (٢٠٠٢). الإشراف التربوي اتجاهات حديثة، مركز طارق للخدمات الجامعية، عمان، الأردن

شاهين، عبدالرحمن (٢٠١٥). درجة امتلاك وممارسة كفايات الإشراف التربوي المعاصر في ضوء خصائص مجتمع المعرفة بمنطقة المدينة المنورة. المجلة التربوية الدولية. ٤ (٦). ٨٦-١٠٠.

شعلة، الجميل محمد عبد السميع، (٢٠٠٠). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية، اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

طافش، محمود (٢٠٠٤). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، الأردن.

عايش، أحمد. (٢٠١٠). تطبيقات الإشراف التربوي، (الطبعة الثانية)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الشكور، نواب (٢٠٠٧). مستوى تحقق الكفايات اللازمة للموجهين التربويين عند ممارسة مهامهم الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة عدن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن، اليمن.

عبد الهادي، جودت عزت، (٢٠٠٦). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبيدات، ذوقان (٢٠٠٧). استراتيجيات حديثه في الإشراف التربوي. دار الفكر، عمان، الأردن.

العجمي، ناصر والدوسري، عبدالهادي (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. (٣٩). ٤٨-٨٥.

- العريفي، سعود (١٤٢١هـ). فاعلية مشرفي الإدارة المدرسية في تطوير مجالات عمل مديري المدارس الثانوية في مدينتي الرياض وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- العريبي، عبد الله (١٤٢٤-٢٠٠٣). الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- عطوي، جودت (٢٠٠١). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، أصولها وتطبيقاتها عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع .
- عون، وفاء (٢٠١٥). تحديات الاشراف التربوي من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات في منطقة الرياض. العلوم التربوية. ١(٢). ١-٢٣.
- القطيفي، طيبة (١٤٠٥هـ). مشكلات التوجيه التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدينتي الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- قيطة، نهلة والزيان، داليا (٢٠١٤). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٢(٦) ٣٢٨-٣٦٤.
- محمود، حمدي (٢٠٠٤). التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات. دار الأندلس للنشر والتوزيع. حائل. السعودية.
- مرعي، توفيق أحمد، (٢٠٠٣). آراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، المجلد السابع، الجزء (٤٥). القاهرة . مصر .
- معتوق، وسيلة (٢٠١٧). التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.
- ملحم، سامي محمد، (١٤٢١ هـ). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- نشوان، يعقوب وجميل عمر (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن .
- وزارة التخطيط، (١٤٢٥هـ). وزارة التخطيط، الرياض .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ، ب). دليل التقويم الشامل للمدرسة في المملكة العربية السعودية، الإدارة العامة للتقويم الشامل، الرياض.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ، أ). وثيقة كفايات المشرفين التربويين، الإدارة العامة لتقويم الجودة التربوية، الرياض.
- وزارة المعارف (١٤٢٣هـ). دليل المشرف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض.

1. Alarcao, I. (2009). Teacher Education and Supervision: a new scope. Educational Sciences Journal · No. 8. pp 109-118.
2. Bailey, K. (2006). Language teacher supervision: A case-based approach. Cambridge: Cambridge University Press.
3. Burke, M., Smith, C., Salvador, R. Chan., S., Smith., A. & Sonesh, S. (2011). The dread factor: how hazards and safety training influence learning and performance. Journal Apple Psychol, 96(1) 46-70.
4. Cornforth, S., & Claiborne, L., (2008). Supervision in Educational Contexts: Raising the Stakes in a Global World. Teaching in Higher Education. Vol. 13, No. 6, pp. 691-701.
5. Hauer, J. & Quill, T. (2011). "Educational needs assessment, development of learning objectives, and choosing a teaching approach". Journal of Palliat Med;14(4):503-508.
6. Hismanoglu. M., & Hismanoglu. S., (2010). English Language Teachers' Perceptions of Educational Supervision in Relation to Their Professional Development: A case Study of Northern Cyprus. Research on Youth and Language, 4 (1) 16-34.
7. Kapusuzoglu, S., & Balaban, C. (2010). "Roles of primary education supervisors in training candidate teachers on job". European Journal of Scientific Research. Vol.42 No.1, pp.114-132
8. White, V. & Queener, J. (2003). "Contribution of supervisor and supervisee attachments and social provisions to the supervisory working alliance". Counselor Education and Supervision, 42, 203-218